

## المحاضرة رقم (04): تقنيات تمويل التجارة الخارجية قصيرة الأجل:

### 2- التحصيل المستندي

#### عناصر المحاضرة:

- 1- تعريف التحصيل المستندي.
- 2- الأطراف الفاعلة في التحصيل المستندي.
- 3- أهمية التحصيل المستندي.
- 4- إجراءات التحصيل المستندي
- 5- الفرق بين التحصيل المستندي والإعتماد المستندي فيما يتعلق بدور البنوك

#### 1- تعريف التحصيل المستندي:

هو آلية يقوم بموجبها المصدر بإصدار كمبيالة وتسليم كل المستندات إلى البنك الذي يمثله (البنك المراسل)، ثم يقوم هذا الأخير بإجراءات تسليم المستندات إلى المستورد أو البنك الذي يمثله مقابل تسليم مبلغ الصفقة المتعاقد عليها نقدا أو قبول كمبيالة.

ملاحظة: المستورد لا يمكنه استلام المستندات إلا قام تسديد قيمة الصفقة نقدا أو قبول كمبيالة.

ويتم اللجوء إلى هذه الآلية (التحصيل) إذا كانت العلاقة بين المصدر والمستورد جيدة ومبنية على ثقة متبادلة، وتلعب البنوك في التحصيل المستندي دور الوساطة فقط بين المصدر والمستورد، حيث يقدم بنك المشتري لزبونه المستورد مستندات وبناءً على أوامر المصدر أو بنكه يقوم بتحصيل ثمنها لصالح هذا المصدر.

ومنه نستنتج أن عملية التحصيل المستندي بطريقتين:

- **المستندات مقابل الدفع:** أي يستطيع المستورد أو البنك الذي يمثله أن يستلم المستندات مقابل تسديد مبلغ البضاعة نقدا.

- **المستندات مقابل القبول:** أي أن المستورد يمكنه استلام المستندات وذلك مقابل قبوله كمبيالة مسحوبة عليه.

#### 2- الأطراف الرئيسية في آلية التحصيل المستندي:

- **البائع (الامر، المصدر):** يقوم بجمع مستندات التحصيل ويسلمها إلى البنك الذي يمثله مرفقا بها أمر التحصيل.

- **بنك البائع:** يستلم المستندات من البائع ويرسلها إلى البنك الذي سيتولى التحصيل وفقا للتعليمات الصادرة إليه في هذا الشأن.

- **المشتري (المستورد):** تقدم له المستندات من أجل الدفع أو قبول كمبيالة لتوقيعها.

- البنك المكلف بالتحصيل: وهو الذي يقوم بتحصيل قيمة المستندات المقدمة إلى المشتري نقداً أو مقابل توقيعه على كمبيالة وفقاً للتعليمات الصادرة إليه من بنك البائع.

### 3- إجراءات التحصيل المستندي:

- إرسال البضاعة: بعد إبرام العقد التجاري بين الطرفين يقوم البائع (المصدر) بإرسال البضاعة وفق الشروط المتفق عليها في العقد، ثم يجمع المستندات ليسلمها لبنكه.

- الأمر بالتحصيل: يسلم البائع المستندات لبنكه مرفقة بأمر التحصيل.

- إرسال المستندات: يقوم بنك البائع بإرسال المستندات إلى البنك المكلف بالتحصيل مرفقة بأمر التحصيل إلى المشتري (المستورد).

- تقديم المستندات: يقوم البنك المكلف بالتحصيل بعرض المستندات على المستورد مع تقديم الشروط التي على أساسها يتم سحب المستندات.

- الدفع أو القبول: إذا استقبل المستورد المستندات مقابل الدفع، يقوم البنك المكلف بعملية التحصيل بتحويل المبلغ إلى بنك المصدر، أما إذا استقبل المستورد المستندات مقابل القبول، يقوم البنك بالتحصيل بإرسال الكمبيالة بعد توقيعها إلى البنك المراسل (بنك المصدر) أو الاحتفاظ بها إلى غاية تاريخ استحقاقها، ثم يقوم بعملية التحصيل لفائدة المصدر.

### 4- أهمية التحصيل المستندي:

#### 1.4- بالنسبة للمستورد:

- سهولة فتح التحصيل المستندي بسبب الثقة العالية بين المصدر والمستورد.

- كسب الوقت بسبب مرونة إجراءات التحصيل المستندي.

- تجنب تجميد رؤوس الأموال لفترة طويلة.

- إمكانية حصول المستورد على البضائع قبل أن يقوم بدفع ثمنها مما يسمح له بمعاينتها وفحصها.

#### 2.4- بالنسبة للمصدر:

- هذه الآلية تحقق درجة عالية من المرونة و السرعة في تنفيذ عمليات التجارة الخارجية.

- آلية بديلة للحالات التي يصعب فيه استخدام الاعتماد المستندي باعتباره يأخذ مدة أطول من ناحية التنفيذ.

### 5- الفرق بين التحصيل المستندي والاعتماد المستندي فيما يتعلق بدور البنوك:

#### 1.5- دور البنوك في الاعتماد المستندي:

- الالتزام المالي.

- الفحص الدقيق للمستندات ومطابقتها مع الشروط المذكورة في الاعتماد.

- تتحمل المسؤولية عن أي خطأ مهني، أو استعمال خاطئ للأموال أمام زبونها المستورد.

- تقديم الخدمات المصرفية والائتمانية.

#### 2.5- دور البنوك في التحصيل المستندي:

- ليس لها أي التزام مالي وإنما تلعب دور الوسيط بين المصدر والمستورد.
- الاطلاع على المستندات دون الفحص الدقيق ثم تسليمها للزبون مقابل الدفع أو القبول.